

مجتمع

الجزائر: نحو تكييف التعليم العالي مع المستجدات

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عن سعيها لتكييف نظام التعليم العالي، في الكليات الجامعية والمعاهد العليا، مع المستجدات الراهنة، بهدف جعله مواكباً للتخصصات المطلوبة في سوق العمل، مع استحداث تخصصات جديدة في مختلف المجالات. وأوضح الوزير عبد الباقي بن زيان أنّ من غير المنطقي الإبقاء على الصيغة القديمة لهذا النظام الذي بدأ تطبيقه عام 2004، وبالتالي، يجرى العمل على تحسين هذا النظام ليصبح التعليم الجامعي قاطرة حقيقية للاقتصاد الوطني. (وكالة الأنباء الجزائرية)

المانيا: مراسم وطنية لتكريم ذكرى ضحايا الوباء

كرمت ألمانيا، أمس الأحد، ذكرى نحو ثمانين ألفاً من مواطنيها كان فيروس كورونا الجديد قد أودى بحياتهم، وذلك في مراسم حضرتها المستشارة أنجيلا ميركل وكذلك رئيس الدولة فرانك فالتر شتاينماير، بهدف التعبير عن التضامن مع أسر الضحايا الذين توفوا في عزلة بسبب كوفيد-19. من جهتهم، دعا رؤساء المناطق الألمانية السكان إلى إضاءة شمعاً أمام نافذة في بيوتهم مساء كل عطلة نهاية أسبوع، في خطوة رمزية في السياق نفسه. وقالوا في نداء مشترك «نريد أن نعي ما فقدناه» وأن «نستعيد معاً القوة والأمل». (فرانس برس)

«تاكسي الحمير» في السنغال

الشائع: «المزارع الذي لا يمتلك حماراً، يكون حماراً». من جهة أخرى، تنظم مسابقات دورية للحمير في كل عام، في خلال الاحتفالات الوطنية في البلاد. وما يميّز هذه المسابقات، العناية الكبيرة بتزيين الحمير، ومنع استخدام السياط والعصي، للتخفيف من معاناتها. (الأناضول)

كثيرة تُخصّص لرعي الحمير، ويمكن مصادفة تلك الحيوانات في كل ناحية من نواحي أرياف البلاد. بالإضافة إلى ذلك، تنتشر مستشفيات خاصة بالحمير في مناطق مختلفة من السنغال، وهي توفر علاجات مجانية لتلك الحيوانات المرغوبة. تجدر الإشارة إلى أنّ للحمير أهمية كبيرة بين سكان السنغال، ويظهر ذلك في المثل الشعبي

المركبات العمومية. وفي مدينة توبا في غرب البلاد، يفضّل السكان ركوب عربات الحمير عوضاً عن السيارات في تنقلاتهم من مكان إلى آخر داخل المدينة. ويهدف جذب الزبائن، يعمد أصحاب عربات الحمير إلى تزيين عرباتهم وحميرهم بأبهى الحل قبل إطلاق عليها صفة «تاكسي». ونظراً إلى كثرة عدد عربات الحمير، ثمة مناطق

يتّجه السنغاليون في المناطق الريفية إلى استخدام عربات تجرها الحمير أو ما يُطلق عليه «تاكسي الحمير» عوضاً عن سيارات الأجرة، وذلك سعياً إلى كلفة مواصلات أقل. وتشير التقديرات إلى أنّ في السنغال خمسة ملايين حمار، في حين يسجل هذا العدد ارتفاعاً يوماً بعد يوم، نظراً إلى الإقبال الكبير على استخدامها في ظلّ غلاء كلفة



(رووف مالتاس/الأناضول)

باكستان: كورونا بدّل طقوس رمضان

إسلام آباد - صبغة الله حابر

أسواق لم تُفتح

لم تُفتح الأسواق الرمضانية في باكستان هذا العام خوفاً من التجمعات، هي التي كانت توفر الحاجيات بأسعار زهيدة. في المقابل، يتجمع الباكستانيون في الأسواق التقليدية التي تكتظ بالالهالي وسط ارتفاع أسعار السلع، على الرغم من تأكيد الحكومة أنها ستعامل بشدة مع التجار الذين يستغلون الوضع الحالي.

الطقوس الرمضانية جزء مهم من الشهر الفضيل، من جهته، يقول المواطن محمد مشتاق، وهو أحد سكان مدينة بيشاور، شمال غربي البلاد، لـ«العربي الجديد» إنّ الجائحة «لن تغادر حياتنا اليومية، وبالتالي علينا التعايش معها، بلا تعطيل لحياتنا اليومية، خصوصاً الدينية منها... لقد رأينا من الأقارب من أخذ بجديّة الاحتياطات اللازمة، لكنّه توفي نتيجة مضاعفات إصابته بكورونا، بينما من تجاهل الفيروس ما زال على قيد الحياة». وتخالّف الناشطة زاهرة تسنيم، راي مشتاق، إذ تعتبر أنّ «الشريعة الإسلامية والعقل يمارنا بالاستماع لأهل التخصص، أي الأطباء، بعدما ثبت تفشي الجائحة كنتيجة للامبالاة، وعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة» مطالبة بأخذ الحطة والحذر.

وأعلنت السلطات عن منع التجمعات بأشكالها كافة، سواء كانت داخل المساجد أو المطاعم، وسمحت للمطاعم بإيصال الطعام إلى المنازل، لكنها منعتها من استقبال الزبائن وقت الإفطار. وتأثرت الشريحة الفقيرة والعمال من تلك الإجراءات إذ عادة ما تقام في باكستان مواثد الرحمن، وهي عبارة عن إفطارات جماعية ينظمها الأثرياء ورجال الأعمال والمؤسسات الخيرية في مختلف مناطق البلاد، من أجل توفير وجبات الطعام للفقراء، لكنّ السلطات منعتهم من تنظيم

أسد عمر، خلال مؤتمر صحافي، قبيل شهر رمضان، من تجاهل المواطنين القيود المفروضة، لافتاً إلى أنّ الحكومة ستضطر إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، قد تضرب شريحة التجار ورجال الأعمال. وذكر أيضاً بـ«الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطن الباكستاني، والذي أرهقته تداعيات كورونا، علماً أنّ السلطات أضحت هي أيضاً مرهقة من تنفيذ الإجراءات، خصوصاً أنّ الوقت قد طال مع الجائحة، وفي دولة فقيرة مثل باكستان يعتبر تنفيذ القرارات الحكومية أمراً صعباً، لكنّ الحكومة مرغمة على ذلك، خصوصاً بعد التفشي السريع للموجة الثالثة من الوباء».

وأعلنت الحكومة عن الية لإداء الفرائض خلال شهر رمضان، إذ منعت مجدداً كبار السن ممن تجاوزوا الخمسين عاماً، والأطفال من الذهاب للمساجد، مع مراعاة باقي الفئات العمرية بالإجراءات اللازمة، كالالتزام بالكمامة، واحترام التباعد الاجتماعي، خصوصاً أنّ قرارات العام الماضي بقيت حبراً على ورق، إذ لم يحترم أحد التحذيرات الحكومية، بل على العكس، كانت المساجد مليئة بكبار السن. في ما يبدو، فإنّ الحكومة قد تعبت من الإجراءات، وهو ما ألمح إليه الوزير أسد عمر، وبالتالي اكتفت بالإجراءات الورقية كما العام الماضي، الأمر الذي رجب به المواطنون، خصوصاً أنّ

استقبل الباكستانيون شهر رمضان، للعام الثاني على التوالي، في ظل استمرار تداعيات جائحة كورونا، وما تبعها من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية.

وخلافاً للتوقعات، فإنّ تداعيات الجائحة هذا العام كانت أصعب على الباكستانيين مقارنة بالعام الماضي، إذ إنّ رمضان 2020 كان بعد أشهر من بداية الوباء، أما هذا العام فإنّ شهر الصوم قد حلّ فيما العالم بالكامل غارق في تداعيات الجائحة.

يعيش معظم أبناء الشعب الباكستاني تحت خط الفقر المدقع، لذا كانت لكورونا تأثيرات كبيرة على المواطن العادي مقارنة بالآثرياء وميسوري الحال. ونظراً للحالة المعيشية الهشة، باتت مطالب وإجراءات السلطات لمواجهة فيروس كورونا في مهبط الريح، إذ مع دخول رمضان، وعلى الرغم من تحذيرات المسؤولين المتكررة من مغبة انتهاك الإجراءات اللازمة لمواجهة الموجة الثالثة من كورونا، لا سيما النسخ المتحورة الجديدة، اكتظت الأسواق الباكستانية بالمواطنين الذين يتجاهلون أدنى الاحتياطات اللازمة كالالتزام بالكمامة والتباعد الاجتماعي. وحذر وزير التخطيط والتنمية الباكستاني،

مواثد الرحمن هذا العام بسبب تفشي فيروس كورونا. ويتحدث الناشط محمد نديم لـ«العربي الجديد» عن طرق بديلة اتبعها ميسورو الحال، بدلاً من مواثد الرحمن، وذلك عبر «توزيع المواد الغذائية على الأسر الفقيرة، وتوزيع علب الطعام وقت الإفطار على العمال والفقراء المتجمعين أمام المساجد، ومحطات الوقود والأماكن العامة. وعلى الرغم من عدم وصولها إلى مستوى مواثد الرحمن، فإنّها بديل جيد، يستفيد منه كثيرون، وهو ما حصل أيضاً في رمضان 2020»، محذراً من التجمعات أمام المساجد خلال توزيع الطعام.

